

## |misaQlAdiawaF@ | كتاب التوحيد : الدرس الرابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:03

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله اي باب توضيح التوحيد وتوضيح لا اله الا الله. قوله - 00:00:23

باب تفسيرته وشهادة ان لا اله الا الله الواو هذه من باب عطف الدال على المدلول. يعني باب تفسير التوحيد وما الذي يدل على التوحيد؟ هو كلمة لا اله الا الله. اي - 00:00:46

باب بيان توضيح التوحيد. وان الذي يدل عليه هو كلمة التوحيد المصنف ساق في هذا الباب اه نصوصا لتأكيد ما جاء في اول الكتاب من قوله كتاب التوحيد وما بعده. فهذا الباب من باب تأكيد ما سبق - 00:01:08  
من ابواب في بيان ذلك وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة اقرب. الآية آآ الساق المصنف رحمة الله هذه الآية لبيان ان دعوة الاموات شرك - 00:01:37

فدل على ان دعوة الله عز وجل وحده دون دعوة الاموات ونحوهم هو التوحيد هذه الآية في فساق هذه الآية في بيان الشرك وبالشرك يتبيّن اصل ذلك وهو يتبيّن ضد اصل ذلك وهو التوحيد. معنى الآية قل ادعوا يتبيّن من اولها - 00:02:04  
وقل ادعوا الذين زعمتم من دونه هذا شرك لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل لا يستطيعون الازالتة عنكم. ولا ان يحولوه منكم الى غيركم. اولئك الذين يدعون اي اولئك - 00:02:34

كالذين تدعونهم هؤلاء بيتفعون الى ربهم الوسيلة. هم يتسارعون الى رضا الله عز وجل والقرب منه. اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. اي ان الاموات الذين تدعونهم هم يتتجرون الى الله وحده. ويختافون - 00:02:54

ويطلبون ما عنده سبحانه من الرضا. فكيف تدعونهم من دون الله؟ فاذا كان من يدعو الله لا يصلح لا يصلح ان يدعى مع الله. وهذه الآية جمعت اه اركان العبادة الثلاثة المحبة والرجاء والخوف. اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة اقرب - 00:03:17  
محبة ويخافون عذابه الخوف ويرجون رحمته الرجاء فلا تكتمل عبادة ولا تصح الا بهذه الاركان المحبة شبهها العلماء بالطائرة المحبة رأسه والخوف والجناح هو الخوف والرجاء جناحاه. فلا يمكن ان يسير هذا الطائر الا بالرأس - 00:03:47

وبجناحيه اذا اختل شيء من هذه الثلاثة لا يسير الطائر فكذلك لا يمكن القرب من الله عز وجل الا بتحقيق هذه الاركان الثلاثة و قوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الآية - 00:04:13

ساق المصنف رحمة الله هذه الآية وما بعدها في نفس قصة ابراهيم لبيان ان التوحيد لا يمكن الا بالبراءة من الشرك واهله. مع افراد الله بالعبادة وحده. فاذا اختل شيء من هذين الركنين - 00:04:34

لا يصح التوحيد لذلك قال واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء وهو الكفر بما يبعد من دون الله كما قال سبحانه. وقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:04:54

هذا الركن ابني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني الاول نفي. الا الذي فطرني. اثبات يعني الا الذي خلقني فانه سيفهدن. وجعلها كلمة باقية. اي باتفاق اهل التفسير ان هذه الكلمة هي كلمة التوحيد باقية في عقبه في ذريته لعلهم يرجعون يعني اليها. وهكذا استجابة -

الله عز وجل اه لدعوة ابراهيم فكانت هذه الكلمة باقية في عقبه. نعم. قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الآية. ساق المصنف هذه الآية في باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله لبيان - 00:05:42

ان تحليل ما حرم الله او تحريم ما حرم ما احل الله من اتخاذ الارباب من دون الله فدل على ان اعتقاد على ان اعتقاد المشرع في هذا الكون هو الله وحده هو التوحيد - 00:06:02

لذلك قال سبحانه اليه الله باحكم الحاكمين؟ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. لذلك وصفهم الله بانهم شركاء معه في الريوبانية؟ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله - 00:06:22

فمن حرف على الناس ما احله الله او العكس اه فهذا والعياذ بالله شرك في ربوبية الله عز وجل. لذلك الله يقول ولا تقول لما تصف الالستكم الكذب هذا حال وهذا حرام. انتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفتون الله الكذب لا يفرون متاعا قليل ولهم عذاب اليم - 00:06:43

فالتشريع بيد الله وحده يعني مثلا لو قال شخص لا تصلوا صلاة الفجر لانها شاقة عليكم. اسقطت عنكم الصلاة فهذا يعتبر مشرعا. سواء تبعه احد ام لم يتبعه احد نعم - 00:07:12

وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الآية. نعم ساق المصنف هذه الآية لبيان ان المحبة الشركية ليست من التوحيد فمن احب مع الله عز وجل غيره المحبة الشركية التي تقتضي - 00:07:40

اه الخضوع والذل والطاعة والتعظيم فقد ناقحة التوحيد وهو الشرك. والمصنف رحمه الله عقد لهذا بابا آآ في هذا الكتاب فقال قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. يعني - 00:08:08

الشخص يحب ما مخلوقا محبة التذلل وتعظيم وخضوع له باسقاط اوامر من الشرع او امره بامر يضاد الشرع للمحبة التي في قلبه له والعياذ بالله هذه هي المحبة الشركية. التي تخرج من الدين. اما المحبة الجبلية كمحبة الولد لابنه - 00:08:38

ومحبة الرجل الجائع للطعام ومحبة الزوج لزوجته المحبة الطبيعية فليست بشركه وليس والمقصود بالمحبة هنا المحبة العظيمة. مثل لو شخص احب رجلا ممعظما وقال اريد ان اصلي قال لا تصلي - 00:09:08

فمن حبه له قال انا اطيعك ما اصلي والعياذ بالله. هذه هي المحبة الشركية نعم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له - 00:09:35

هو دمه وحسابه على الله عز وجل. آآ ساق مصنف هذا الحديث بهذا الباب لبيان ان تفسير التوحيد يتضمن امرين الاثبات بقول كلمة التوحيد والكفر بما يعبد من دون الله - 00:09:54

كما في الآية السابقة واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. ذلك قال من قال لا اله الا الله يجب التلفظ بهذه الكلمة فلو كان موقفنا اه فلو كان مصدقا بها بقلبه ولم يقر بلسانه لا - 00:10:16

كن موحدا فلا بد من النطق بكلمة التوحيد. من قال لا الله الا الله. وهو يقولها يكون عالما بمعناها عالما بها مجتنبا ما يوقعه في نوافضها فاذا اتي بهذه الامور بهذه الاركان الثلاثة مع الركن الثاني وكفر بما بعد من دون الله فهو الموحد - 00:10:36

حقا. يعلم ما معنى لا الله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. واعمل بذلك فلا اصرف شيئا من والعبادة الا الله وحده وابتعد عن نوافض تلك الكلمة. من السحر مثلا والاسهزة بالدين - 00:11:08

وهكذا اكفر بما يعبد من دون الله واومن بان عبادتهم باطلة هذا هو التوحيد نعم. وشرط الاهاء عصم الله ومن قال لا الله الا الله وماله ودمه. يعني يكون معصوما وحسابه على الله عز وجل يعني هل قالها بصدق - 00:11:28

ام بنفاق؟ ان قال لنا هذه الكلمة ولم يقع في شيء من نوافضها نجري عليها احكام الاسلام ونقول حسابه على الله هل قالها نفاقا او رباء نكل امره الى الله عز وجل؟ فمن اظهر لنا الاسلام ولم - 00:11:58

يظهر منه شيء من نوافض الاسلام. نجري عليه احكام الاسلام. لكن لو قال شخص لا الله الا الله لكنه يطوف على الاضرحة ويدعوها من

دون الله. نقول هنا قد اتى بناقض من نواقض الاسلام. والعياذ بالله - 00:12:20

نعم وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. نعم هو شرح هذه الترجمة ما بعدها من ابواب. شرح هذه الترجمة وهي تفسير التوحيد  
واشهد ان لا الله الا الله ما بعدها من الابواب يعني ما بعد هذه من الابواب - 00:12:40

تبين معنى التوحيد وتبيين ظد ذلك. يعني كانه يقول لك المصنف وضع لها هذه الابواب المتقدمة قاعدة لك تسير عليها من كتاب  
التوحيد وفضل التوحيد وتحقيق التوحيد والخوف قبل ذلك من الشرك والدعوة للتوحيد - 00:13:00

وتفسير التوحيد هذه قاعدة خذها عندك. قال ثم سوف افصل لك المسائل التي قد ذلك او تؤصل التوحيد. فذكر ما بعد هذه الترجمة  
ما هو من التوحيد باب قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الذكر التوكل. ومثل باب من الايمان بالله والصبر على -

00:13:24

الله هذى من التوحيد. وذكر ايضا ما يضاد ذلك من لبس الحلقة والخيط السحر ونحو ذلك. فما بعد هذه الترجمة ذكر ما يوضح  
التوحيد وذكر ما ينافق التوحيد. اما بالكلية او ما ينافق كما له الواجب - 00:13:54

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. نعم. قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما الى رفع البلاء  
او دفعه. يعني كان الان بدأ في تفصيل المسائل. بعد ان وضع القول - 00:14:19

القواعد العظيمة المتقدمة. باب من الشرك من بيانية. يعني باب ما باب بيان من تبعيضة باب بعض انواع من الشرك فمن انواعه التي  
سوف ابينها لك لبس الحلقة والخيط لرفع البلاء ودفعه. لبس - 00:14:39

حلقة كل ما هو مستدير تضعيه سواء على عنقك او في عضودك فهذا حلقة كل شيء مستمر. والخيط ما تعلقه مثلا في طرف ثوبك. او  
تعلقه وفي طرف السيارة او الدابة من الخيوط السوداء ونحو ذلك. لرفع البلاء لرفع البلاء - 00:15:08

بعد نزوله او دفعه يعني قبل نزوله. يعني كان يعلق شخصا كان يعلق شخص خيطا لانه مريض. لماذا علقت هذا الخيط؟ قال لي ارفع  
عني المرظ. هذا لرفع البلاء. او - 00:15:43

مثلا ترى شخصا معلقا تميمة لماذا؟ قال اخشى ان تصيبين العين هذى قبل وقوعه ونزوله. يعني ان لبس الحلقة لا يقصد كان من  
هذين الامرين فان ولا يخرج الاولى تخرج المقاصد عن هذين الامرين. اما رفع البلاء او دفعه. فهذا من انواع الشرك قال باب من الشرك  
- 00:16:06

يعني باب من انواع الشرك. نعم. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟  
الآلية قال وقول تالق الافرأيتم ما - 00:16:38

يدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ ساق المصنف رحمه الله  
هذه الآية في هذا الباب لبيان ان ما يدعى من دون الله ويتخذ - 00:16:59

لا تملك نفعا ولا ضرا. وهذه الآية وان كانت في الشرك الافضل يستدل بها على الشرك الاصغر. كما سيأتي في قوله وما يؤمن اكثراهم بالله  
الا وهم مشركون. يعني يصح - 00:17:19

في النهي عن الشرك الاصغر الاستدلال بآيات الشرك الافضل. لانها لان كل النوعين شرك اكبر او اصغر تعلق بغير الله عز وجل. الاول  
الافضل بالكلية والاصغر سبب يعني كان يوم مصنف يقول ان الله عز وجل يقول لك هذه - 00:17:39

اه هذه الخيوط والحلق لا تملك لا نفعا ولا ضرا. فهي نوع من انواع الشرك للآلية. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ما تدعون هذا  
شرك. نعم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر نعم - 00:18:08  
رأى رجلا في يده حلقة من صفر. يعني سوار من نحاس اصفر نعم. فقال ما هذه؟ قال ما هذه؟ قال من الواهنة. نعم. فقال ما هذه؟  
من باب الانكار عليه. ما هذه - 00:18:36

فقال من الواهنة يعني مرض يصيب المنكب واليد يعني البسه لبستها من اجل رفع هذا المرض عنى. نعم. فقال انزعه فانها لا تزيدك الا  
وهنا. نعم فقال انزعها. فانها لا تزيدك الا وهذا يعني الا ضعفا - 00:18:53

يعني ان وضع التمام والرقى ان وضع التمايم والحلق ونحو ذلك من الخيوط لا تزيد صاحبها الا ظعفا. والظعف هذا يأتي من ظعف التوكيل على الله توكلك على الله. الامر الثاني الظعف النفسي للمرء. فلو ابعدت عن هذه التميمة او خلتها - [00:19:20](#) ونحو ذلك يخاف ان يصيبه شيء وهو قد نزعها عنه. فهي كما قال صلى الله عليه وسلم من الواهنة. فانها لا تزيدك الا وهنا. وهذا خبر محكم ان كل من علق خيطا - [00:19:50](#)

ونحو ذلك بأنه رجل ضعيف موهن بما فعله يعني لا تزيد المرء قوة بل هي بضد ما قصده لوقوعه في الشرك. فانك لو مت وهي عليك كما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. نعم. فقوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:20:12](#) هذا نفي الفلاح عنه. المؤيد فدل على ان لبسها شرك. فنفي الفلاح المؤيد لا يكون الا في الشرك. نعم وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. نعم. ومن من تعلق تميمة فلا اتم الله - [00:20:42](#)

يعني من علق على صدره او على يده تميمة وهي سواء كانت من خيوط او طلاسم دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه بان الله لا يتم بان الله لا يتم له امره. فمن علقها من اجل - [00:21:08](#) العين ما يتم الله له الامر. بل تصيبه العين. ومن علقها لان لا يؤذيه الجن ما الله له امره بل يؤذيه الجن. وحديث محكم. من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ومن تعلق - [00:21:28](#)

لقي ودعة فلا ودع الله له. نعم. ومن تعلق ودعا وهي اصادف بيضاء تخرج من عند البحر شبيهة بالواقع من كان يتخذها العرب قد يعلقونها من اجل العين ولا زال الان يتخذ بعض الناس شيئا شبيه بالعين - [00:21:48](#) مثل مثل اللون الازرق عليه آآ عليه شيء على هيئة العين يعتقدون انها تدفع عن المرء الحسد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له يعني يا رب لا لا دعا عليه - [00:22:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يكون في دعوة وسكون بل في قلق واضطراب وامراض مصائب متعلقة ودعة فلا ودع الله له. والحديث محكم والعياذ بالله. ودعوه النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة - [00:22:39](#)

ولهذا تجد بعض الناس قد يعلق في سيارته كفا يعتقد بانها تمنع العين. او تجد اصحاب السيارات الاجرة مثلا او السيارات الشاحنات الكبيرة تجد يعلقون في اطراف السيارة او في منتصفها خيوطا سوداء. هذه تميمة يعتقدون - [00:22:59](#) الدفع الضر عنهم هذه التميمة. النبي صلى الله عليه وسلم دعا على من يفعل ذلك بان الله لا يتم له امره. نعم وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. يعني ساق المصنف رحمه الله هذه الرواية - [00:23:28](#)

لبيان سؤال قد قد يسأله المرء ما حكم تعليق التميمة؟ قال وسلم من تعلق تميمة فقد اشرك وتميمة هناك نكرة وتفيد العموم فكل تميمة تعلق من الخيوط ونحوها نوع من انواع الشرك والعياذ بالله. نعم - [00:23:47](#)

ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. نعم. رأى رجل في يده خيط. من الحمى الحمى هي الحمى المعروفة. ارتفاع الحرارة. في الانسان - [00:24:13](#)

فليس ذلك الرجل خيطا زعما منه ان هذا الخيط يزيل عنه الحمى فنزع حذيفة رضي الله عنه وتلا قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. يعني تظهر الایمان تفعل اعمالا شركية - [00:24:33](#)

وهذا دل على ان الصحابة رضي الله عنهم ينكرون الشرك. ومن ذلك تعليق التمام. فمن قدر على ازالة الشرك اه من من ازالتها من زوجته مثلا او من اولاده لمن له ولایة عليه يجب عليه ان ينزعها - [00:24:56](#)

ويتلفها. نعم. فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. نعم. فدل على ان الشرك تميمة نوع من انواع الشرك. وبهذا استدل الصحابة رضي الله عنهم. والدليل في الحديث السابق - [00:25:16](#)

في هذا الحكم من تعلق تميمة فقد اشرك. نعم. باب ما جاء في الرقى والتمائم. نعم لما ذكر مصنف حكم تعليق الحلق والخيوط ونحو ذلك. اعقبه بعد ذلك اه في علاج ما قد - [00:25:36](#) يحتاجه المرء قد يكون مشروعا وقد لا يكون مشروع. ان يحتاج الى علاج. فقال باب ما جاء في الرقى والتمائم. الرقى علاج معنوي.

ما تراه. التمام حسي فكان المصنف رحمة الله ساق هذا الباب لبيان كيفية رفع البلاء من - [00:26:10](#)  
كالمرظ ونحوه بعد وقوعه الاول عام باب ما جاء في لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لرفع البلاء او دفعه. هنا بعد ان وقع فساق  
المصنف هذا الحديث فساق المصنف هذا الباب لبيان تأكيد ان من وقع به بقعة - [00:26:45](#)

به علة قد يلجم الرقى والتمائم. فيبين حكمها. والرقى تنقسم الى قسمين. ان كانت بالقرآن العظيم وبالاحاديث النبوية والادعية آآ  
الواردة والادوية المباحة فهذا جائز. مثل لو شخص يرقي اخر - [00:27:08](#)

وبصوت واضح لا تتمتمة فيه. او بالحديث بسم الله ارقيك. الى اخره او اللهم اشف فلان ما في بأس ادعية مباحة من غير الوارد  
يعني يا رب ارفع العلة عن فلان ما في بأس. او ادوية مباحة مما اباحه الشرع مثل - [00:27:43](#)

العلاج بالحبة السوداء. او زمزم او العسل. هذى مباحة. وكل سبب مباح يجوز فمثلا لو شخص اه رأى ان الملحق مفيد لازالة اذى هنا او  
هناك نقول هذا سبب مباح ما في بأس. هذا الرقى القسم الاول. القسم الثاني - [00:28:09](#)

الرقى المحرمة وهي ما كانت بالفاظ الشركية او دعوة احد غير الله مثل استغاثة بالجن او وباسماء احد من الملائكة فهذه والعياذ بالله  
رقية شركية النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعرضوا علي رقام - [00:28:40](#)

فما كان منها على وفق الشرع يجاز ما كان على غير وفق الشرع يمنع. هذى الرقية والرقية تكون بالنفس وورد في سنن ابي داود  
بالماء فلو شخص في الماء وشربه نقول ما في بأس. هذه الرقى عندنا التمام - [00:29:06](#)

التمائم وهي التي تكتب في ورق مثلا او على جلد وهي انواع. النوع الاول ما كان فيه شرك والعياذ بالله. كاستغاثة بالاموات قوم  
استغاثة باسماء الملائكة ونحو ذلك. هذا شرك اكبر - [00:29:36](#)

القسم الثاني ما فيه طلاسم شعوذة. يكتب سين صاد قاف عين ولا يقصد شيئا او لا طلاسم ولا شيء يضعه على يده مثلا خيط او  
سلسال يعتقد رفع الظر عنه - [00:30:00](#)

فهذه شرك اصغر لا تجوز اذا كانت طلاسم فهذه لا تجوز اذا كانت من باب وعلقت فهي شرك اصغر. القسم الثالث ما كان مكتوب  
بالقرآن العظيم مثل لو وضع شخص سورة المعوذتين في ورقة صغيرة ثم - [00:30:25](#)

وعلقها على رقبته مثلا. وقال هادي لرفع المرظ عنى. فهذا على الصحيح لا يجوز لأن القرآن ما انزل للتعليق. وإنما انزل للعمل به.  
وتلاوته. وقد يكون فيه امتحان بان يدخل المرء في اماكن مستقدرة ومعه تلك آآ ومعه وفي جيبه او معه - [00:30:53](#)

شيء من القرآن فيه امتحان للقرآن. نعم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا - [00:31:25](#)

الا يبقين في رقبة بعيد قلادة من وتر او قلادة الا قطعت الا يبقين في رقبة بعيد قلادة من وتر او قلادة الا قطعت اه ساق المصنف  
رحمه الله هذا الحديث هنا لبيان ان التمام - [00:31:43](#)

التي تعلق على الدواب او غيرهم من انواع الشرك لأن امر من يعلن ذلك امام الناس. فلا يبقين في رقبة بعيد قلادة من وتر القلادة  
سواء كانت من وتر والوتر هو الخيط الذي في يعلق بين - [00:32:11](#)

طرف في القوس. يعني هذا القوس فيه خيط الذي يرمي به. فكان من عادة العرب ان هذا الخيط اذا تلف يعلقون اهه تميمة عليهم.  
فالنبي قال الا يبقين قلادة من وتر او قلادة صوم - [00:32:38](#)

او عام من خيط من ثوب من شيء من السجاد كلها من انواع الشرك الا قطعت لكونها شركا. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - [00:32:58](#)

نعم. قال ان الرقى والمقصود بالرقى الرقى بغير القرآن. واللسنة ان الرقى والتمائم يعني تعليق التمية. والتولة نوع من انواع السحر  
يحبب الرجل امرأته والمرأة الى زوجها. ان الرقى والتمائم والتولة شرك. ساق المصنف رحمه - [00:33:24](#)

والله هذا الحديث في الباب لبيان حكم تعليق التمام وحكم الرقى الشركية بانها شرك فلو قال الشخص مثلا علقت هذه التمية دفع  
الضر. لما تقول شرك؟ نقول ما قلنا شرك. الرسول هو اللي قاله - [00:33:56](#)

ان الرقى والتمائم الف لام للعموم والتولة شرك. والعياذ بالله نعم. وعن عبد الله بن عكيم مرفوعة من تعلق شيئاً وكل اليه. رواه احمد والترمذني. نعم. من تعلق شيئاً وكل اليه - [00:34:16](#)

هذا حديث عظيم. يعني اذا علقت تميمة لثلا يصيبك سحر يصيبك اذا علقت تميمة لثلا يؤذيك الجن. اذا علقت تميمة لثلا تصاب بالعين تصاب بالعين يوكل اليه ذلك الامر - [00:34:36](#)

مثل هذا الحديث مثل من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق او ادعى فلا وداع الله له. نعم التمائيم شيء يشرح معنى التمائيم ومعنى الرقى ومعنى التبيولة. نعم - [00:34:59](#)

التمائم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين. نعم شيء يعلق سواء من خيط او غير خيط. يعلق الاولاد والان حتى يعلق احد. حتى على الكبار بل تعدد الى البهائم يعلقون على السيارات. نعم. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف - [00:35:19](#)

وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه. نعم. منه ابن مسعود رضي الله عنه في بعض النسخ مثل ما قرأها فرخص فيه بعض السلف في بعضها فرخص فيه بعضهم. يعني من رخص فيه ليس من السلف. ومن بعدهم - [00:35:43](#)

وبعضهم لم يرخص فيه. يعني ان النهي في التمائيم سواء من القرآن او من غير القرآن لا تجوز. نعم منع من ذلك ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل - [00:36:06](#)

اخلا من الشرك. يعني منه الدليل بالاباحة ما خلا منها. ما خلا من الشرك. يعني المباح منها من لم يكن شركا. فاذا كانت القرآن يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاكم ما لم تكن شركا - [00:36:26](#)

نعم. وخص منها الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى لخص فيه النبي وسلم في العلاج في القرآن في العين من العين والحمى وهذا اولى شيء مثل ما سبق في الدرس الماضي لا - [00:36:45](#)

الا من عين او حمى. يعني لا افضل في علاج العين ولدغة العقرب من القرآن ويتداوی بالقرآن لغير هذين الامرین ايضا. كازالة العين كازالة المرض الحسي. او المعنوي هي اخراج الجن وابطال السحر. نعم. والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحب - [00:37:05](#)

المراة الى زوجها والرجل الى امرأته ايه نوع من انواع السحر ذلك ياشيخ رحمه الله كان وقت الاسلام قال السابع السابع السحر ومنه صرف او العطف. فمن فعله او رظيه فان فعله ورظي به فقد كفر. والعياذ بالله - [00:37:36](#)

فلو ان امرأة ذهبت الى ساحر لتسحر زوجها ليحبها والعياذ بالله هذا من نواقض الاسلام. بالاجماع نعم. وروى الامام احمد عن رويفع انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع - [00:37:56](#)

على الحياة ستطول بك. نعم وقد طالت به الحياة. رضي الله عنه رويفعا. فمات سنة ست وخمسين نعم. لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها. يعني يعني يا رويفعا - [00:38:16](#)

الحياة ستطول بك. وفي فترة هذه حياتك الطويلة كن داعيا للتوحيد. ومن ذلك نعم فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها نعم من عقد لحيته اما ان يكون - [00:38:36](#)

يجعلها الظفائر كما كانت تصنع العرب. يفتلها او بتجيئها يضع عليها تكون مجعدة. وهذه من اعمال الجاهلية كانت او تقلد وترى او تقلد وترها يعني وضع وترها كما سبق كالقلادة - [00:38:57](#)

تقلد كالقلادة له. فوضع قلادة في رقبته او في يده او استنجى برجيع دابة او عظم. نعم رجيع الدابة ما تخرج من فضلاتها في رجيع دابة او عظم من استنجى بذلك - [00:39:24](#)

فان مخددا بريء منه. نعم والعياذ بالله. فان مخددا بريء منه هذا وعيه شديد. ان دل على تحريم تعليق التمائيم وسبق ان حكمه بنص النبي انها شرك نعم. وعن سعيد بن جبير انه قال قال انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - [00:39:42](#)

هو كيع. نعم. وروى وكيع في مصنفه ومصنفه مفقود من قطع التمييم من انسان كان كعدل رقبة عتق الرقبة يعني رجل عبد ثم يعتقه شخص لوجه الله فيكون حرا فانت انقذتهم العبودية وكذا من كان معلقا تميمة تم قطعها كانه كان عبدا - [00:40:08](#)

الشيطان فانقذته من عبودية الشيطان. وكان اه عبدا واصبح عبدا لله وحده سبحانه وله عن ابراهيم انه قال يعني يد. فدل على ان

التميمة منك. ودل على وجوب ازالتها من قادر على ذلك ودل على تحريمها الشديد - [00:40:46](#)

ودل على فضل من ازال ذلك المنكر. نعم وله عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. يعني هذا تأكيد المصنف رحمة الله ان حتى تعليق التمام من القرآن محرمة قوله عن ابراهيم يعني النخعي كان - [00:41:11](#)

السلف يكرهون التمام كلها والكرابة عندهم للتحريم هنا يعني محرمة سواء من القرآن او من غير القرآن. فاذا قال شخص ماذا اصنع؟ ما في تمام لا قرآن ولا غير قرآن نقول توكل على الله - [00:41:36](#)

واستعن به وتحصن بالادعية المشروعة. في اذكار الصباح والمساء. نعم. الله يقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وقال وعلى الله فتوكلوا - [00:41:56](#)

ان كنتم مؤمنين وقال ومن يتوكى على الله فهو حسبي. نعم. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين. يقول هل يجوز كسر الزجاج في السيارة يصيبك العين والحسد - [00:42:16](#)

بدفع حسد او العين لا ما يجوز هذا من اتلاف الاموال. وامر غير شرعي. بعض الناس تراه قد والمصحف على السيارة. زعما منه انه يدفع البلاء عنه. هذا نوع من انواع اه التمام - [00:42:36](#)

سواء من القرآن او من غير القرآن ما يجوز. وكذلك بعضهم تراه يعلق في سيارته المعوذتين. نوع من ما يجوز اقول حتى لو ما القرآن. فتعلق بالله وحده. والله يقول وكفى بالله حسبيا - [00:42:56](#)

يقول ما حكم لبس الدبلة بين الزوجين؟ وهل هي من التولة؟ لا ليست من التولة لكنها تقليد لغير المسلمين. وفي اصلها ان الراهب يضع هذه الدبلة في يد الزوج فيقول حلت فيك روح القدس - [00:43:16](#)

يعني يثلثه بالله. يعني في اصلها لاظهار الشرك والعياذ بالله. يقول هل كل ما يعلق الرقوبة تسمى وان لم يعتقد ذلك ذلك الخيط في اليد ام يشترط فيه النية؟ لا ما يشترط فيه النية. يعني حتى لو كان امرا محظما ما يجوز. تعليقه - [00:43:46](#)

حتى لو لو قلت انا اريد منه الزينة يعني لو ان شخصا مثلا علق الصليب وقال لا الله الا الله فقط علقت لان اعجبني شكله نقول ما يجوز الشخص علق خيطا لماذا؟ قال الخيط اسود ويدبي بيضاء جميل نقول - [00:44:06](#)

ما يجوز لان مظاهر من مظاهر الشرك. فكل مظاهر من مظاهر الشرك لا يجوز. سواء اعتقده شخص او لم يعتقده. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا. يقول تعليق بعض القلائد على اليد من بعض الناس بفرض انها للمحبة - [00:44:26](#)

بينهم فما حكم ذلك؟ هذه تميمة ومعصبة المحبة المحرمة بين الذكور محرمة ما يجوز لكن محبة لله ومن اجل الله ولصلاح المرء نعم المحبة المشروعة هي المحبة فيما لم تخرج عن ضوابط الشرع. يقول يأتي مع بعض الادوية لمرضى السكري ينصح الاطباء - [00:44:46](#)

لبسها اساور لقولهم انها تسبب في قولهم انها سبب في الشفاء. اللجنة في دار الافتاء اصدرت فتوى بان السوار الذي يعلق لهذا للسكر او لتنظيم نبضات القلب. هل هذا نوع من انواع التمام - [00:45:16](#)

ولا يجوز. وقد اثبتت فشله اعلنوا انه اه ليس ذلك صحيح يقول ما حكم تعليق دعاء السفر؟ ما في بأس بباب التذكرة والحفظ ما في يقول ما العلة من تحريم جعل اللحية كالظفائر؟ لانها من عادات الجاهلية. وكل ما كان من عادات الجاهلية اه نهى الاسلام عنه - [00:45:36](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام اربع من امتي من امر الجاهلية لا يتركوه. يقول انتشر بين الناس نسبة اللون الازرق لدفع العين ويستعمل في التمام وغيرها لهذا السبب هل يعرض الانسان عن هذا اللون عامة والا من ينوي الا هذا دفع العين الخاصة ان اهدي شيئا من هذا اللوم - [00:46:06](#)

نعم اذا اهدي مثلا خاتم فصه من ازرق يرد ولا يقبل. لأن مظاهر من المظاهر يقول تعليق الذئب لاجل اقامة يقول تعليق الذئب لاجل اخافة الجن هل هذا صحيح؟ لا - [00:46:26](#)

ما يجوز. الجن الذي يخيفهم ذكر الله عز وجل وحده في الصحيح اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط. والذي يجلب الشياطين هي المعاذف. وجلب الشياطين اذا كان البيت خاويا من ذكر الله - [00:46:46](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان. وبعض الناس يدعون الشيطان الى بيته وهو لا يشعر. وفي الحديث الصحيح ان ام سلمة لما مات - [00:47:16](#)

زوجها يعني قبل النبي عليه الصلاة والسلام قالت لابكين عليه بكاء يتحدث الناس عنه وتتنى رأى لابكى انا واياها. فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اتريدون ادخال الشيطان في بيتكم بعد ان اخرجه الله - [00:47:36](#)

الله عنكم شوف بكاء فقط يدخل الشيطان بكاء غير مشروع يدخل الشيطان فما ظنك بالمعاذف وما ظنك بالامر في البيت مع وجود هذه المنكرات لا تجد ايضا ذكر الله عز وجل في البيت. ومن افضل واجمل واعظم سنة تحبى - [00:47:56](#) هي اقامة درس في البيت مع الاهل. مثل يقرأ عليهم ثلاثة الاصول او يقرأ الأربعين النووية او يقرأ رياض الصالحين بهذا يجد الشخص بركة صلاح البيت ويكون الاب اسوة وقدوة وسليحة - [00:48:26](#)

باذن الله التغيير الظاهر للبيت من خلال ذلك الدرس فهو الذي يهذب. يقول ما حكم ان يكتب بيده باصبعه السبابة على جبينك اذا كنت مريضا ويكتب عليك من الايات بدون حبر فقط باصبعه. كلهم من - [00:48:46](#)

الدجل والشعوذة. الدين الحق. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام. من قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء. حتى يرحل من منزله ذلك. والدين الحق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:06](#)

قال المعوذتين ما تعوذ متعوذ بمثلهما. اما طلاسم او كتابات حبر او بدون حبر. المسلم في غنى عن هذا الحمد لله. يقول الذي له اجر عتق رقبة الذي قطعت التميمة منه الذي - [00:49:26](#)

الذي قطع التميمة لان اعتق ذلك الرجل من ذلك الذنب. تقول ما حكم تعليق السبحة وغيرها في السيرة للزينة؟ اي ما في بأس بس لا تكون من باب الدفع البلاء او غيره. يقول ما حكم الاستعانة بالجنة المسلم في العلاج؟ وبعض - [00:49:46](#)

بعض الناس يبيح ويستدل بكلام شيخ الاسلام. شيخ الاسلام فصل اصلا في المسألة اذا كان استغاثة بها بهم شركية شرك. اذا كان بهم استعانة بهم. في امر مندوب مندوب في امر محرم - [00:50:06](#)

والاستعانة بالجن هو السائل يقول الجن المسلم ما يدرك انه وما يدريك انه مسلم قد يظهر كلمة الشهادة نفاقا. وفي حقيقته يكفر لكن باب استدراج من يقرأ هذا جانب الجانب الثاني الاستعانة بالجن في مكان من اصابك من العين فلان او فلان او اين السحر اذا اتخذ عادة - [00:50:26](#)

للراقي ما يجوز. لكن لو شخص مثلا قرأ على مريض فنطق من به جن وقال السحر في المكان الفلاني. نقول ما في بأس. اما يأتي الراقي يسأل. وفلان هل فيه سحر؟ وفلان. هل فيه عين؟ وفلان - [00:50:56](#)

لا هذا ما يجوز. فلو نطق الجن بمكان السحر ان يتأنى بالقرآن ليفر من ذلك الرجل المسحور ما فيه اما يتخذ دين؟ لا ما يجوز. لأنهم يستدرجون الراقي. ثم بعد ذلك يركن - [00:51:16](#)

اليهم فإذا اراد ان يخرج منهم ما استطاع. فيملون عليه امورا محمرة والعياذ بالله. قد تكون من الشرك او دون الشرك. نعم والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - [00:51:36](#) - [00:51:46](#)